

# جزر «نوهوية» لتحدي الهيمنة الأميركية

تصبح تلك الجزر «بمثابة مجموعتي حاملة طائرات... بما يعطي الصين أفضلية عسكرية على أساطيل الولايات المتحدة» في المنطقة، وفقاً لما نشرته صحيفة «غلوبال تايمز»، نهاية الأسبوع الماضي.

يخدم هذا المشروع الاستراتيجي الصينية - الروسية لخلق حقائق جديدة على مستوى العالم، من شأنها أن تكسر الهيمنة الغربية في شتى المجالات الحيوية. في هذا الإطار، تشير الصحيفة نفسها إلى أن المؤسسة التي تبني أولى هذه المنصات، «شركة الصناعات الثقيلة لبناء السفن» (بوهاي)، تحقق كذلك تقدماً في مشروع بناء كاسحات الجليد النووية، مضيئة أن الصين قد تتعاون مستقبلاً مع روسيا على تطوير خط ملاحية يعبر (تخوم) القطب الشمالي نحو أوروبا، «بما يجعل استراتيجية الولايات المتحدة لإعادة الانتشار نحو آسيا - المحيط الهادي غير ذات جدوى».

ستؤمن المحطات النووية العائمة العشرون الطاقة، وخاصة لمنصات الحفر البترولية ومحطات تحلية مياه البحر، في نطاق جزر بحر الصين الجنوبي، وفقاً للهيئة الوطنية الصينية للتعاون النووي CNNC. وتقدر الكلفة الإجمالية لبناء هذه المحطات بـ 40 مليار يوان، أو 5,98 مليارات دولار أميركي، وفقاً لمقال نشرته الهيئة على موقعها الإلكتروني، قالت فيه إن الكلفة تلك «تبقى أقل من كلفة مجموعة حاملة طائرات» (أي حاملة طائرات والقطع البحرية المرافقة لها، من مدمرات وطرادات وما إلى ذلك)، وإن جزيرة يونغشينغ وحيد يونغشو الصينيين سيصبحان، بدعم المنصات النووية، «أشبه بمجموعتي حاملة طائرات في بحر الصين الجنوبي»، ويمثل ذلك تحدياً قوياً لهيمنة الولايات المتحدة على المعابر البحرية الاستراتيجية في الشرق، فضلاً عن تعزيز أمن البر الصيني الرئيسي إزاء العدوانية الأميركية. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)



ستستعمل الصين مواردها لتتأكد من أن واشنطن لن تريح المعركة (أ ف ب)

برغم الضغوط السياسية والمسكرية، تسير الصين بثبات في مشاريعها لاستغلال ثروات جزر بحر الجنوب، وتحصين تلك الجزر عسكرياً في مواجهة الأساطيل الأميركية المرابطة في هذه البقعة الاستراتيجية من العالم

أعلنت السلطات الصينية أمس إغلاق جزء من بحر الصين الجنوبي حتى يوم الخميس المقبل، حيث ستجري بحريتها مناورات إلى الجنوب - الشرقي من مقاطعة هاينان الصينية، على مقربة من جزر «باراسيل» الاستراتيجية، محذرة من أن أي تحركات من قبل القطع البحرية الأجنبية «قد تنتهي بكارثة».

واللافت أن الإعلان الصيني جاء خلال زيارة قائد العمليات البحرية للولايات المتحدة، جون ريتشاردسون، إلى الصين، للقاء نظيره الصيني، وو شينغ لي. وعلى الرغم من الضغوط التي تمارسها واشنطن وحلفاؤها على بكين لتثنيها عن أنشطتها الاقتصادية والدفاعية في بحر الصين الجنوبي، أعلنت بكين أمس أيضاً، على لسان قائد بحريتها، أنها لن توقف الإنشاءات على الجزر والشعاب في تلك المنطقة.

وخلال منتدى عُقد في بكين مساء السبت الماضي، حذر نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة الصينية، سون جيان قو، من أن الدوريات التي تجريها قطع بحرية أجنبية في بحر الصين الجنوبي، تحت شعار «حرية الإبحار»، قد تنتهي «بكارثة». وأكد سون أن بلاده لم تتعرض يوماً لحرية إبحار السفن (المدنية، التجارية والسياحية) في تلك المنطقة، لكنها «تعارض على الدوام ما

على الصين»، التي أعلنت رفضها قرار المحكمة فور صدوره، وأكدت على حقها «التاريخي» في جزر بحر الصين الجنوبي، ملوحة بفرض منطقة دفاع جوي فوق تلك المنطقة، إن هي استشعرت تهديداً عسكرياً. ويؤكد غاو أن «الصين ستقف ثابتة عند موقفها المبدئي، وستستعمل كل مواردها العسكرية لتتأكد من أن الولايات المتحدة لن تريح هذه المعركة ضدها».

وفي هذا السياق، تبدأ الصين قريباً بناء أول منصة نووية عائمة لتوليد الكهرباء، لتغذية آبار حفر النفط ومحطات تحلية المياه في نطاق جزر بحر الصين الجنوبي. وتخطط بكين لبناء 20 من تلك المنصات، بحيث

الوطنية الصينية للدراسات الدولية، فيكتور غاو، أن الولايات المتحدة «ضالعة جداً بقضية التحكيم التي رفعتها الفلبين... في محاولة للضغط

مشروع خط الملاحية الشمالي ينسف الاستراتيجية واشنطن العسكرية في الشرق

تسمى حرية إبحار السفن الحربية، التي تمثل تهديداً عسكرياً، وتحدي قانون البحار الدولي».

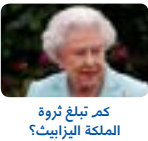
وتأتي الخطوة الصينية هذه عقب قرار أصدرته محكمة التحكيم الدائمة في هولندا الأسبوع الماضي، أنكرت فيه حق الصين بالسيادة على معظم أجزاء بحر الصين الجنوبي، ودانت ما وصفته بخرق الصين لسيادة الفلبين، عبر اعتراض بحريتها للسفن الفلبينية في المنطقة. وتشجع الولايات المتحدة حلفاءها على تحدي النفوذ الصيني في تلك المنطقة الاستراتيجية، الغنية بالموارد النفطية والمعدنية، والتي يمر عبرها جزء كبير من التجارة العالمية. وحول هذه المسألة، يرى مدير الرابطة



سيارات تعمل بالهيدروجين (تويوتا - بروس)



صفقة وول ستريت الراحلة (Blackstone)



كمر تبلغ ثروة الملكة اليزابيث؟



59 شركة عربية في قائمة (GLOBAL 2000)

THE 100 MOST POWERFUL WOMEN IN THE WORLD



THE WORLD'S MOST VALUABLE BRANDS



بيانات فائقة السرعة (Tableau)



تنظيف الألواح الشمسية (NOMADD)



السباحة مع الحيتان مغامرة استثنائية

متوفرة الآن على الـيوتيوب واليوتيوب وعلى المتجر الإلكتروني بنسختها العربية والإنجليزية

Tel: +971 4 440 8975

advertising@forbesmiddleeast.com

subscription@forbesmiddleeast.com

www.forbesmiddleeast.com

الأخبار

لإعلاناتكم في صفحة  
البيوت والوفيات

03/662991

أو الاتصال على الرقم :

01/759500

فاكس: 01/759597

من أي منطقة في لبنان،  
يوحياً من 7:30 صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومنحوبونا  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

METRO يقدم

متر وفون

بتنديم  
المطرية وداد

الثلاثاء، ١٢ والأربعاء، ٢٠ تموز ٢٠١٦

نظم الأوبرا الملكة ٩ مساءً  
تبدأ المغلة الساعة ٩:٣٠ مساءً  
الملكة، ٥٢٠

tableau

السباحة مع الحيتان مغامرة استثنائية

متوفرة الآن على الـيوتيوب واليوتيوب وعلى المتجر الإلكتروني بنسختها العربية والإنجليزية

Tel: +971 4 440 8975  
advertising@forbesmiddleeast.com  
subscription@forbesmiddleeast.com  
www.forbesmiddleeast.com